

## 5 - شرح الورقات في أصول الفقه ) 5 ( - الشيخ سعد بن شايم

### الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلينا كثيرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم وبعد آلا زلنا في آلا آلا

مختصر الورقات او كتاب الورقات للجويه رحمه الله ودرستنا اليوم في - 00:00:00

يتعلق بالباب الرابع والفصل الرابع من مسائل الكتابة او ابواب الكتاب وهو ما يتعلق في المجمل والمبين او الاجمال والبيان نعم بسم

الله سبسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضورين. قال المؤلف رحمه الله فصل والمجمل ما يفتقر - 00:00:30

والى البيان والبيان اخراج شيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي. والمبين هو النص والظاهر العموم فالنص ما لا يحمل الله ان يكون

مبين اول مبين بفتح الجملة هذى هي ايش؟ ممكن تعيدها والبيان احسن الله - 00:01:00

والبيان اخراج شيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي. والمبين هو النص والظاهر والعموم لحظة. فالنص ما لا يتحمل حلمه. لازم

ممكن الجملة هذى. تحقيق القصد. مم والمبين هو النص والظاهر والعموم - 00:01:30

الظاهر ايوه والعموم ايوه العموم الظاهر والعموم والعموم نعم بعده فالنص ما لا يتحمل الا معنا واحدا بعده وقيل ما تهويله تنزيله؟

نعم. وهو مشتق من منصة العروس وهي الكرسي. طيب. اه يقول المصنف في - 00:02:00

هذا الفصل يبين المجمل والمبين والبيان والنص والظاهر والعموم وكذلك ما يتبعها من آلا بيان افعال النبي صلى الله عليه وسلم

وتقريراته. العلماء يذكرون الادلة منها ما هو آلا مجمل يحتاج الى بيان - 00:02:30

منها ما هو مفصل ومبين ظاهر لا يحتاج الى بيان ظهوره في ذاته والظاهر هذا اما ان يكون المبين هذا اما ان يكون نصا لا يتحمل

غير ظاهره. واما ان يكون ظاهرا ظهورا فيه نوع احتمال. انه - 00:03:10

هو غير مراد. وهذا يسمى الظاهر. فيقول رحمه الله والمجمل ما يفتقر الى البيان. مثل قول الله تبارك وتعالى والمطلقات يتربصن

نفوسهن ثلاثة قرون. هنا ثلاثة قروء جمع قرع. والقرء - 00:03:40

اشعر انه بفتح القاف وقد يضم كما يقول في القاموس قال قراء هنا لما قال يتربصن بانفسهن ان ثلاثة قرآي عدة عدة مطلقة ثلاثة

اقراء ثلاثة قروء ما المراد بالقراء - 00:04:10

القارئ يطلق في اللغة على الحيض ويطلق في اللغة على الطهر سكر حد المكيفات هذى فاذا كان اللفظ محتمل معي مشترك يطلق

على الحيض ويطلق على الطهر فقوله تربصن بانفسهن ثلاثة قروء. هل المراد يتربصن ثلاثة حيضات؟ او يتربصن ثلاثة اطهار. ومن هنا

اختلف العلماء - 00:04:30

عندما فقلت الحنابة والحنفية المراد الحيضات. فالمطلق التي لها حيض. غير حامل ولايسة ذات الحيض تتربص تمكث عندها ثلاثة

حيضات وعدتها ثلاثة حيضات وقالت المالكية والشافعية بل ثلاثة اطهار. بسبب - 00:05:10

اجمال اللفظة محتملة لان مشترك بين الطهر وبين الحيض. مثل قوله ايضا والليل اذا عسعس عسعس في اللغة بمعنى اقبل وبمعنى

ادبر. اي والليل اذا ادبر او الليل اذا اقبل. فان عسعس بما - 00:05:50

فهذا مجمل بسبب الاشتراك اللغطي فاذا كان هكذا فيكون يحتاج الى بيان لكن العلماء لما اختاروا ان ثلاثة القرون بمعنى ثلاثة اطهار

قالوا السياق يدل على ايه؟ السياق يدل عليه. لماذا؟ قالوا لان كلمة ثلاثة قروء - 00:06:10

من المعلوم ان المعدود المعدود من ثلاثة الى عشرة يخالف التمييز لها المعدود يخالف العدد تذكيرا وتأنيثا فتقول ثلاثة مثلا في الرجال  
تقول ثلاثة رجالرأيت ثلاثة رجال جاء ثلاثة رجال لان لان الرجال مذكر - 00:06:40

يخالفها المعدود العدد لها في النساء تقول ثلاث نسوة تخالفها ثلاث نسوة يذكر العدد لها هذا القاعدة. قالوا اذا هنا لما قال  
ثلاثة قرو اذا المراد بالقرء الاطهار. لان القرء ها هو الطهر - 00:07:10

لو قال ثلاث حيظات لو قال ثلاث حيظات لو اراد الحيظات لقال ثلاث حيظات ما قال ثلاثة حيظات ها نظروا الى المعدود. فيكون القرء  
هنا طيب. رد عليهم الاخرون قالوا - 00:07:40

هنا جاء التركيب موافقا لللفظ الموجود. لان كلمة قرون لفظها قراء والقراء لفظه لفظ التذكير بغض النظر على انه قد يفسر بالحيضة ها؟  
فقالوا طيب كيف؟ قالوا نذهب الى دليل اخارجي. دليل خارجي ليفسر ذلك - 00:08:00

وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في في السياقا قال لا توطأ حامل حتى تضع ولا ذات وول فحائل حتى تستبرئ بحي  
الظهر. فعد استبراءها بالحيضة - 00:08:30

tribتها بحيضة ما عدها بظهور فقالوا هذا مفسر الشاهد هنا ان هذه الكلمة مجملة احتاجنا الى بيان اما بيانها من سياق اللفظ كما فعل  
المالكية والشافعية. واما من دليل خارجي من السنة - 00:09:00

كما فعل الحنابلة والحنفية. فاذا هذا المجمل يحتاج الى بيان. ومثل مثلا قوله عز وجل فدية من صيام او صدقة او نسك. فدية من  
صيام كم عدد الصيام غير مبين صدقة كم عدد الصدقة؟ المتصدق عليهم او نوع الصدقة - 00:09:20

او قدر الصدقة غير مبين. النسك ما هو النسك؟ المقصود غير مبين فهذه الاية مجملة فسرتها السنة بينت الاجمال الذي فيها السنة.  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ها للرجل الذي حلق شعره انسك - 00:09:50

بشاها او صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين ثلاثة اصع لكل مسكين نصف صاع فبینها انها كم؟ ثلاثة اصع لكل مسكين وهم ستة  
مساكين تبين القدر والعدد والصيام ثلاثة ايام. والنسك قال بشاة. فاذا هذا تبيين - 00:10:10

طيب هذا من حيث المجمل والمبين ثم قال فسر المجمل البيان قال والبيان اخراج الشيء من الاشكال الى حيز التجلي. يعني مثلا  
قوله فدية من صيام. كم عدد الصيام؟ ما ندري. من ظاهر الاية - 00:10:40

ها؟ فكان فيه اشكال. فلما جاء الحديث صم ثلاثة ايام اخرجته من حيز الاشكال والابهام الى حيز التجلي والانكشاف. فصاروا واضحا  
بيانا. هذا المراد. ثم لما ذكر المجمل ذكر المبين كما في النسخة الثانية قال والمبين يعني الدليل الذي آآ جاء بينا مبينا في - 00:11:00

في الادلة ها النص والظاهر والعموم. هذا النص فسره المصنف ما هو النص؟ النص قد يطلق عند الناس في مقابل الدليل العقلي او  
القياس. تقال هذا نص وهذا قياس يعني دليل الكتاب دليل سنة. ويطلق على ما يقابل - 00:11:30

الظاهر وما يقابل المجمل تقول هذا مجمل وهذا نص. ويقابل الظاهر من الادلة تقول هذا ظاهر لكن في احتمال والثاني تقول هذا نص  
قطعي مثل ايش؟ لما قال الله تبارك وتعالى - 00:12:00

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام. هذه نص في  
العدد عشرة ايام ونص في من لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام. ما في احتمال اخر - 00:12:20

ما في احتمال اخر لان اللفظ قوله فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم لاحظوا التركيب هذا ثلاثة وسبعة كم المجموع؟  
عشرة. ها؟ لكن قد يحتمل ان يكون ثلاثة في الحج او سبعة - 00:12:50

اذا رجع لان الواو تأتي بمعنى او فيه احتمال. احتمال نعم ضعيف لكنه احتمال فيكون في قوله ثلاثة ايام وسبعة اذا رجعتم في الحج  
وسبعة اذا رجعتم المجموعة عشرة هذا الظاهر لكن ليس نصا قطعيا لاحتمال انه الواو بمعنى او يكون على التخيير كذا او كذا - 00:13:10

لكن لما جاء قوله تلك عشرة كاملة قطعت هذا الاحتمال فصار الدليل نصا قاطعا. هذا هذا يعني ايش؟ النص دليله. ثم ذكر المصنف  
تعريفه قال والنص ما لا يحتمل الا معنى واحدا ما يحتمل معنيين الذي يحتمل معينيين - 00:13:40

هذا ها قد يكون مجملًا وقد يكون ظالها. اذا كان يحتمل معنيين متساوين فهو مجمل مثل ثلاثة قرون ثلاثة قروء المراد اما الاطهار واما الحيضات. هذا مجمل وقد يكون يحتاج - 00:14:10

اه معنا اظهر من من الاخر فهذا الظاهر. مثل ما ذكرنا لكم عشرة ثلاثة ايام في الحج. وسبع اذا رجعتم محتملا انها ثلاثة او سبعة. لكن لما قال تلك عشرة كاملة قطع هذا الاحتمال فحوله الى النصية. طيب - 00:14:30

قال وقيل يعني في تعريف النص هو ما تأويله تنزيله؟ المصلي جزمه في في التعريف الاول بأنه ما لا يحتمل الا معنى واحدا. ما لا يحتمل الا معنى واحدا فيخرج المجازات ويخرج - 00:14:50

المشتراك ويخرج في قطع بمعنى واحد. لكن اذا كان ما القول الثاني في تعريف النص ما تأويله تنزيله؟ يعني ما الذي هو تأويله المراد معناه؟ ما تفسيره تنزيله المعنى بالتأويل هنا التفسير. لأن التأويل يأتي على ثلاث اصطلاحات. اصطلاح بمعنى - 00:15:10

تفسير تجد العلماء يقولون تأويل هذه الآية كذا وكذا اي تفسير هذه الآية. ومن ويأتي اصطلاح اخر هو بمعنى مآل الشيء ذلك تأويل رؤياني من قبل قد جعل ربي حقا اي تفسير وما الت اليه - 00:15:40

انكشاف مآلته اليه. المعنى الثالث الذي اصطلاح عليه كثير من المتكلمين و آآ الذي هو آآ نقل المعنى من المعنى الحقيقي الى المعنى المجازي صارفة هذا يقول تأويل المعنى ها لكن هنا المراد به ها - 00:16:00

آآ المراد به التفسير يقول ما تفسيره تنزيله؟ فتفسيره تنزيله يعني انه مجرد نزوله نزل على هذا الماء قوله عز وجل فصيام ثلاثة ايام هذا مجرد نزوله نزل على هذا المعنى اذا هذا هو - 00:16:30

اه هذا هو النص. ثم اراد ان يبين من اين اشتق كلمة نص. لماذا سمي الذي لا يحتمل الا معنى واحدا سمي نصا. ها؟ قال اشتق من منصة العروس وهو الكرسي. المنصة - 00:16:50

هو المكان الذي يجعل يبرز عليه من يراد ابرازه. يقال له صعد على المنصة. منصة العروس يجعل هنا امام الناس ينصولون عليه يبرزونها حتى يراها الناس اهل الحفل. كذلك منصات الاحتفالات. ها منصات الاحتفالات - 00:17:10

وهو منصة لانه مكان بارز. فلذلك من هذا لماذا؟ لأن هذا اللفظ برب في ذلك المعنى الذي لا لا يذهب الى الذهن الا هذا المعنى. يرى مباشرة اذا سمعته ذهب لذهنك اليه. هذا تفسير - 00:17:30

النص او اشتقاق النص. نعم. بعده سيفسر الظاهر. قال والظاهر ما احتمل امررين احد ما اظهر من الاخر. ويؤول الظاهر بالدليل ويسمى ظاهرا بالدليل. هنا الذي يقابل الظاهر من الادب - 00:17:50

للله هو ادلة قد تكون يعني من الكتاب او من السنة لكن ظهورها ليس بذكاء او ليس بنص قطعي بالمعنى لكنه يحتمي الامررين هو في احدهما اظهر. يقابل المؤول يقابلها - 00:18:10

واول غير المجمل والمبين. المجمل لا المجمل كلام اجمل علينا اشتبه. مثل كلمة قرأ مشتبهة عن المراد بها الطهر او المراد بها الحيض. هذا ليس فيها ظهور. ما عرفنا من كشف لنا بيانه الا بدليل - 00:18:30

خارجي اما الذي يحتمل اللفظ الذي يحتمل امررين ها لكن هو في احدهما اظهر يعني لو قال لك شخص قال رأيت اسدا هاليوم ما الذي يذهب الى ذهنك مباشرة اظهر المعنيين ها؟ الحيوان المفترس. لماذا؟ لأن هذا اظهر في دالة اللفظ. لكن قد - 00:18:50

يكون المتكلم اراد ها؟ الرجل الشجاع. قد يكون اراد الرجل الشجاع لكن هذا قليلا الاظهر انه يريد ايش؟ الاسد ان يريد الاسد. نعم. طيب اه المؤول لو انه قال مثلا رأيت اسدا ها يحمل سيفا واضح - 00:19:20

انه لم يقصد الا الرجل الشجاع. يقول هذا هذا المعنى صار اظهر بالسياق صار اظهر في السياق. السياق صار دليلا قرينة. ولذلك قال يأوي اول الظاهر بالدليل قد يصرف عنه ها بالدليل. ما هو الدليل؟ قال يحمل سيفا. الدليل احيانا اما ان يكون دليلا نقليا او يكن - 00:19:50

بикون قرينة والقرينة لما قال يحمل سيفا خلاص تبين انه يقصد يقصد فضل آآ الرجل الشجاع هذا من حيث ظهوره في في اللافاظ. لما قال ومثل يقول ايش والظاهر بالدليل ويسمى ظاهرا بالدليل. يسمى ظاهرا بالدليل يعني الشيء الثاني - 00:20:20

يسى ظاهرا بالدليل يعني ايش؟ المؤول يسمى ظاهرا بالدليل. المؤول الذي هو بعيد تم ظاهرا بالدليل. مثلا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء. انما الماء يعني انما يجب الغسل بالماء - 00:20:50

ها من الماء اي من المني اذا خرج المني فعلى هذا لو ان الرجل جامع امرأته ولم ينزل حصل الجمال بلا انزال هل يجب عليه الغسل؟ من هذا الحديث؟ اجيبوا من ظاهر هذا الحديث - 00:21:10

ثم قال انما الماء من الماء ها؟ لا بدليل سبب النزول. عفوا سبب الورود. لأن لأن رجلا آآ دعا عن النبي صلى الله عليه وسلم اليه فاتاه ضحى. فطرق الباب فتأخر عليهم قليلا. فلما خرج واذا به قد اغتسل - 00:21:30

فقال يا رسول الله اني كنت جنبا. يعني كان مع اهله فاغتسل لكنه قال لم ينزل فقال انما الماء من الماء يكفيك يعني ان تتوضأ ما كان يجب عليك الغسل. واضح؟ ما كان يجب عليك - 00:21:50

انما الماء من الماء. طيب هذا سببه وهذا ظاهره. واخذ به جماعات من العلماء من الصحابة لكن هذا نسخ بحديث اذا مس الختان

الختان فقد وجب الغسل بمجرد الجماع وقال في الحديث الآخر اذا اذا جاء ثم جاهدها فقد وجب الغسل. رواية - 00:22:10

قد جلس بين شعبها الرابع ثم جهدها فقد وجب الغسل. فدل حديث انما الماء من الماء صار مؤولا وصار الظهور الذي فيه مؤولا.

معنى انما الماء لو انه بالاحتلام ولذلك قالوا ان - 00:22:40

باقية في حال الاحتلام لو احتلم ولم يرى اجماعا لا يجب عليه الغسل. نقول انما الماء من الماء المهم هذا اه يعني الظاهر والمؤول

بعده يتكلم على افعال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:00

نعم وتقريراته. قال فصل واما الافعال ففعل صاحب الشريعة لا يخلو اما ان يكون على وجه القرابة والطاعة او غيرها. فان كان على وجه القرابة والطاعة فان دل دليل على الاختصاص يحمل على الاختصاص - 00:23:20

وان لم يدل وان لم يدل لا يختص به. لأن الله تعالى قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فيحمل على الوجوب فيحمل عند الوجوب عند بعض اصحابنا. ومن اصحابنا من قال يحمل على الندب. ومنهم من - 00:23:40

قال يتوقف فيها. وان كان على غير وجه القرابة والطاعة يحمل على الاباحة. نعم. هنا افعال النبي صلى الله عليه وسلم الافعال النبوية على ماذا تدل؟ تدل على الوجوب يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم مثلا - 00:24:00

تزوج اربع اكثر من اربع نسوة. مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ يقوم كان يقوم الليل ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى

الضحى الى اخره هذه الامور - 00:24:20

افعاله هل تدل على الوجوب؟ ام على الاستحباب؟ ام على الخصوصية انها خاصة به تم على غير ذلك. ومن هنا تجد مسائل يختلف بها العلماء ويستدلون بان النبي فعلها من يقول للوجوب ومنهم من يقول الاستحباب ومنهم من يقول مثلا هذا خاص الى اخره. تجد منزع الخلاف راجع الى ما - 00:24:40

دلالة الافعال النبوية على الاحكام. يقول وفعل صاحب الشريعة يعني النبي صلى الله عليه وسلم فعله الافعال مو بالقول القول انتهينا منه منه ما هو نص ومنه ما هو ظاهر ومنه ما هو ارشاد الى هذه المسائل انتهينا منها لكن الان في الافعال - 00:25:10

فقط يقول لا يخلو اما ان يكون على وجه القرابة والطاعة او لا يكون هذه قسمة قسمها من هذا الوجه اما ان يكون من الاشياء التي

كان يفعلها على وجه التعبد لله عز وجل فهي تشرع فهي - 00:25:30

تشريع او لا يكون كذلك. لا يكون على وجه القرابة والطاعة ولكن كانت على وجه ايش؟ العادة. على وجه العادة مثل ايش؟ ان يلبس لباسا ان يمشي ان يركب الدابة ان يأكل الطعام - 00:25:50

هذه افعالها على وجه ايش؟ العادة قبل العادات هي على سبيل الرياح. فإذا انقسمت القسمة الى هذه النوعين اما على سبيل الطاعة والعبادة فإذا كانت على سبيل العادة يقول فان كان على وجه القرابة والطاعة الافعال النبوية - 00:26:10

التي كان يتبعها لها لله ما حكمها؟ يقول فان دل الدليل على الاختصاص به على الاختصاص وان لم يدل لا يختص به. رجعنا الى قسمة افعال النبي سلم التي على سبيل التقرب - 00:26:30

الى الله تنقسم الى قسمين منها ما هو خاص به. خصوصيات ومنها ما هو عام ليس خاصا به. مثل ايش؟ انه كان يواصل الصوم. ولا يفطر اليوم واليومين والثالث ولا - [00:26:50](#)

فيفطر بينهما لا يطعم شيئا. الوصال بين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا خاص به. لما وصل الصحابة نهاهم وقالوا انك تواصل يا رسول الله. قال اني لست كهيتكم. اني ابیت يطعمني ربي ويسبقني - [00:27:10](#)

اما يمده من المدد والقوة على الطاعة والالتذاذ بها. فهذه من خصوصياته. قال لست كهيتكم فدل على ان هذا العمل ها من الخصوصيات. فإذا كان من خصوصياته صلى الله عليه وسلم فلا - [00:27:30](#)

فانه يحمل على الاختصاص ولذلك تجد من المسائل ما يقول لك الفقيه ان هذا خاص بالنبي صلى الله لا يقتدي به في مثل ايش؟ نکاح اکثر من اربع نسوة لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى - [00:27:50](#)

عن الزيادة عن الأربع وهو مات وفي في ذمته تسع نسوة. فدل ذلك على انه من خصائصه انه من خصائصه. كذلك ان يتزوج المرأة بـ [ولي ولا مهر. لأن الله تعالى لما - 00:28:10](#)

تبين هذه الامور ها قال وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة تلك من دون المؤمنين. خالصة لك من دون المؤمنين. قد علمنا ما فرضنا - [00:28:30](#)

عليهم في ازواجهم او ما ملكت ايمانهم لكي لا يكون على النبي حرج فيما فرض الله له. فهنا بين عز وجل ذلك لكي لا يكون انه هذا خالص له وهم بين لهم ما يحل لهم. بين لهم - [00:28:50](#)

ما يحل لهم مما يطئون من ان تكون بولی لا نکاح الا بولی هو شهدي عدل وانه لابد من مهر صدقائهم نحلة. اما النبي فهو بت نفسها له جاز. لكن قال خالصة لك هذه من خصوصياتك. وهكذا - [00:29:10](#)

هذا وهكذا هذه الامور. طيب. اذا علم هذا نقول فان دل الدليل على الاختصاص به يحمل على اختصاص فنقول هذا خاص به. وان لم يدل الدليل لا الاصل العموم. قال وان لم يدل الدليل يعني - [00:29:30](#)

لا يختص به ذلك الدليل. يعني مثل قوله عز وجل قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتلوا القرآن ترتيلها. ها كم؟ ما قال قمي الليلة. اليك الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم؟ هل نقول هذا خاص به - [00:29:50](#)

او عام نقول هو عام لماذا؟ لأن الاصل كما قال لأن الله تعالى قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. الاصل الاقتداء به. الاصل اننا نقتدي به الا ان يدل الدليل على ذلك. قال ثم - [00:30:10](#)

قال الان اذا عرفنا انه ليس خاصا به وانه عام له والاوامر والشراعه التي لا ليست خاصة به اول افعال التي يفعلها ما حكمه؟ هل يدل على الوجوب الافعال التي ليست خاصة به؟ او الاوامر - [00:30:30](#)

التي وجهت الى النبي وليس خاصة به. ها؟ فعلی آلا اوامر امرها مفروغ واضح لانها صيغة الامر ومر معناها ايش؟ ان الامر اذا تجرد عن القرينة يدل على الوجوب. لكن الكلام في افعاله صلى الله عليه - [00:30:50](#)

وسلم قال فان لم يدل الدليل على الاختصاص فانها لا تختص به صلى الله عليه وسلم بل عام لامته على ماذا يحمل؟ قال فيحمل على الوجوب عند بعض اصحابنا. ومن اصحابنا من قال يحمل على الندب ومنهم من قال - [00:31:10](#)

توقف فيه ذكر ثلاثة اقوال مع ان الكتاب مختصر الا انه ذكر ايش؟ ثلاثة اقوال القول الاول ان ان الاقتداء به يدل على الوجوب. الا اذا دل الدليل على انه للاستحباب. الا اذا - [00:31:30](#)

الدليل هذا امر لكن كلامي اذا فعله مجرد صلى الله عليه وسلم ولم نعرف انه على سبيل الاستحباب او على سبيل هلا الوجوب ها يقول فنحمله على الوجوب لأن الاصل لنا ان نقتدي. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اي - [00:31:50](#)

هذا المعنى هذا القول الاول اذا لم يدل الدليل على الندب فهو على الوجوب. وهذا ايضا هذا هو يعني قول مثل ما قال بعض اصحابنا يعني الشافعية وهو قول الحنابلة ومالك رحمه الله انه اذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم فعلا لم يأتنا دليل على - [00:32:10](#)

الاستحباب والندية فنحمله على على الوجوب. طيب القول الثاني يقول ومن اصحابنا يعني الشافعية من قال يحمل على الندب وهو قول ايضا عند الحنابلة وقول الحنفية والظاهرية ان - 00:32:40

الحاصل انه ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم المجردة تدل على الاستحباب لا على الوجوب وهذا اظهر. هذا اظهر هذا اظهر آلان انه ليس فيها امر لكن اعلموا ان المقصود ما لم تدل قرينه على الوجوب او الاستحباب. نحن على الفعل المجرد - 00:33:00 اما اذا كان هناك قرينة تدل على الوجوب مثل ان يكون تفسيرا لامر. تفسيرا لامر او بيانا لمجمل فيحمل على الوجوب. لأن الامر يدل على الوجوب. وتفسيره فعله صلى الله عليه وسلم - 00:33:30

امتنالا لذلك الامر يدل على الوجوب. هذه هذه خارجة عن مرادنا. قال شيخ الاسلام ابن تيمية وما فعله النبي صلی الله علیہ وسلم على وجه التعبيد فهو عبادة يشرع التأسي فيه بها - 00:33:50

يشعر يشرع التأسي به فيها. يشرع التأسي به فيها ها فاذا خصص زمانا او بعبادة زمانية او في مكان معين يقول كان تخصيص تلك العبادة سنة. فرجح انه على سبيل الاستحباب القول الثالث ومنهم من قال يتوقف يعني هذا فيه بعد - 00:34:10 يتوقف لانه آآ فرضية المسألة اذا لم يكن هناك ما يدل على الوجوب اما اذا فرض انه يدل على وجوب او على الاستحباب ادلة خارجية ليس هناك يعني نزاع المسألة بقي المسألة التي مجرد الفعل فالتوقف اخلاقا للفعل عن الاستدلال به والاستقداء به - 00:34:40

فقول ضعيف. ثم ذكر وان كان على وجه غير على وجه القرية والطاعة يعني الافعال الجبلية ها او العادية عادات الناس كالاكل والشرب على الاباحة انه فعلها على سبيل الاباحة سواء في حقه صلی الله علیہ وسلم او في حقنا. يعني مثل انه يركب الدابة - 00:35:10

ها ويلبس القطن او الصوف او نحو ذلك. ها الا ما دلت دليل على المنع منه. مثلا انه نهى عن جلود السبع. نهى عن كذا عن اكل كذا كره اكل البصل هو صلی الله علیہ وسلم. ونحو ذلك وبين انها من خصائصه ايضا. لما قال اني اناجي من لا تناجي - 00:35:40 في كراهة اكل البصل واذن لهم ان يأكلوه. فدل على ان تركها من خصائصه. ونهى عنها في المسجد لأنها يؤذى منين؟ ويؤذى الملائكة فنهى عنها لاجل امر خارجي. ليس لأنها هي نفسها مكرورة على على الصحيح - 00:36:10 المهم اذا كان فعله صلی الله علیہ وسلم للشيء يفعله على وجه الجبلة كأنه يقوم ويقع امشي ها ويستظل ويشرب البارد من الماء ونحوه ويشرب الحلوى ونحوها هذه افعال جبلية - 00:36:30

عادية هذه ليست على سبيل القرية ففعلها على سبيل الاباحة. نقول هذا يد عليكم السلام. هذا يدل على الاباحة انه مباح. لا نقول يدل على انه مستحب. نقول يدل على انه مباح. ولذلك تجد العلماء - 00:36:50

يستدلون بأمور من من الامور آآ بفعل النبي صلی الله علیہ وسلم انما يستدلون بها على ايش؟ على انه مباح. على انه مباح قالوا مثلا النبي صلی الله علیہ وسلم ركب الحمار يقولون هذا يدل على الاباحة وانه اردف عليه اردف معاذ بن جبل - 00:37:10 واردف ابن عباس واردف اسامة واردف الفضل بن عباس ايضا واردف عبدالله بن جعفر جعل الحسن بين يديه وعبدالله بن جعفر خلف ظهره. فدل على الاباحة من قول على الاستحباب مثلا في اشياء الا ما دل على حسن خلقه - 00:37:30

هذا امر اخر على لان هذه جاءت في التأسي به في افعاله. نعم. طيب قال واقرارات صاحب الشريعة. هنا هنا مسألة الاقرار والتقرير. مسألة في التقرير اذا اقر على فعل شيء على ماذا يدل هذا مسألة مهمة جدا ومن الدالة التي يستدلون بها - 00:37:50

العلماء على مسائل من العلم يقولون هذا يدل على الجواز لان النبي اقر يدل على كذا الاستحباب لان ما اقره مثلا كونه يفعل هذا الشيء نعم. قال رحمة الله واقرارات صاحب الشريعة على القول هو كقول صاحب الشريعة - 00:38:20

واقرارات على الفعل كفعله. وما فعل في وقته في غير مجلسه وعلم به ولم ينكره. فحكمه حكم ما فعل في مجلسه هنا مسألة التقرير تعرفون انهم يعرفون الحديث النبوبي بأنه ما - 00:38:40

او رفع الى النبي صلی الله علیہ وسلم من قول او فعل او تقرير. او تقرير يعني اقر على فعل الشيء. فمثلا يقول ويقرأ صاحب الشريعة

على القول هو قول له كأنه قاله كأنه قاله واقره على القول كأنه قال في في - 00:39:00  
من جهة ايش؟ ان يؤخذ منه الحكم من جهة يؤخذ منه الحكم. لما قال لما مثل ايش ابا بكر رضي الله عنه لما جاء رجل في في  
المعركة والسلب النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل قتيلها فله سلبه - 00:39:20  
جاء رجل قتل رجلا من المشركين ثم ارادوا بعد المعركة ان يأخذ باسلاب السبب هو ما عليه من ثياب وعليه من من اشياء يأخذها له  
وسلاح ونحوه هذا السلف يسمى اي المسلوب منه - 00:39:40  
فجاء وقال ان هذا لي انا قتلت من من يشهد معي اني انا قتلت فلانا ولبي سلبوها قتل المشرك. فقال رجل نعم صدق يا رسول الله ان  
سلبه عندي فاعوضه بدل من ذلك. فقال ابو بكر رضي الله عنه لا والله - 00:40:00  
لا والله لا يأخذ او تأتي الى سلب رجل اسد من اسد الله قتل مشركا فتاقوا سلبه. تكلم ابو بكر بحضره النبي صلى الله عليه وسلم  
فاقره النبي على هذا الكلام. فاقرار على قوله. وما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:40:20  
رجل يوم اصحابه قوما في قوم في مسجده ويقرأ بقبل هو الله احد في كل ركعة مع ما يقرأ من القرآن فقالوا له اما ان تقرأ تجترء بها  
وتكتفي. فقل هو الله احد. يعني بعد الفاتحة. واما ان تجترئ بما تقرأ - 00:40:40  
تكرر قل هو الله احد في كل ركعة. فقال ان شئتم صليت لكم وان شئتم تركت. قالوا لا. فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك  
فدعاه فقال سلوه لما فعل ذلك. فلما سأله اخبر انها صفة الرحمن وهو يحبها. فقال - 00:41:00  
النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه. فاقره على ذلك. لكن العلماء قالوا ان اقراره اقرار على سبيل الاباحة. وان هذه المحبة  
ليس لانه يفعلها يكررها لا. لانه يحب هذه - 00:41:20  
صفة الرحمن. قل هو الله احد. الله الصمد. الى اخر السورة. المهم اقره ما نهاد عن ذلك. ما نهاد عن ذلك. طيب لما اقر خالد ابن الوليد  
على اكل الظم على في بيته صلى الله عليه وسلم دل على اباحة الظم وهكذا - 00:41:40  
طيب ما فعل في غير حضرته لكن في وقته فعل في زمان النبي صلى الله عليه وسلم في غير حضرته. اشياء افعل في المدينة مثلا  
في وقته او في زمانه في حياته في مدينة او مكة او اشياء فهنا - 00:42:00  
فيها تفصيل قد تكون علم بها صلى الله عليه وسلم وسكت فيدل ذلك على الاقرار واما ان يكون لم يعلم بها فهل تدل على الاقرار ام لا  
و هنا يختلف العلماء اما الذي علم به صلى الله عليه وسلم ولم ينكره فهذا واضح - 00:42:20  
وهذا واضح لماذا؟ لانه يعلم ان هناك اناس يفعلون في المدينة كذا وكذا مثلا. فلماذا لم ينكروا لهم لو كان منكرا لانكره  
عليهم. قال العلماء وهذا في غير افعال الكفار. لم - 00:42:50  
ماذ؟ لان افعال الكفار قد استنكر عليهم من الاصل انهم كل ما يأتون من فعل فانه غير مقر عليهم هم يفعلون افعالهم في كفرهم  
بسبيب ايش ما هم عليه من الضلاله. فسكت النبي صلى الله عليه وسلم على ما يفعلون لا يدل على - 00:43:10  
استقراره واضح نحن لا نتكلم عما يفعله الكفار. انما عم يفعل في زمانه من افعال المسلمين وسمع فيه انه يوجد من يفعل كذا  
وكذا وسكت يدل على الاقرار. بدليل انه لما سمع عن اخطاء انكره - 00:43:30  
لما جاء حديث انس الى بيوتات النبي صلى الله عليه وسلم و قالوا سألكم عن عبادته وصيامه وصلاته وكذا قال احدهما كأنهم  
تقاولوها. فقال احدهما اما انا فاصوم ولا افتر واحاف اصلي ولا ارق. والثاني قال لا تزوج النساء والثالثة - 00:43:50  
الرابع قال لا اكل اللحم. فلما علم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر وقال ما بال اقوام يقولون كذا هكذا اما اني اتقاهم لله  
واخشاهم له. ليس تخفيه صلى الله عليه وسلم عن - 00:44:10  
قلة تقوى او خشية لان هذا الذي امر به وهذا هو تقوى الله. لان الله قال له فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطفوا الغلو منه  
عنه. فقال اما اني اصلي وارقد واصوم وافطر واتزوج النساء واكل اللحم فمن رغب عن سنتي فليس مني - 00:44:30  
الشاهد من هذا انه ايش؟ لما علم به استنكره. لما كان منكرا. فالذى يسكت عنه يدل على انه غير غير منكر. طيب بقي الذي فعل في  
زمانه ولم يبلغه او محتمل النوم بلغه. ومحتمل انه لم يبلغه. اختلف فيه العلماء. فمنهما من قال - 00:44:50

هذا لم يبلغه فسكته عنه صلى الله عليه وسلم لا يدل على الاقرار لعدم البلوغ. اليه مثل حديث عمر ابن سلمة رضي الله عنه و كانوا في الادية وكان يصلب قومه وهو ابن سبع سنين لم يبلغ الحلم ما بلغ سن الحلم البلوغ سبع سنين - 00:45:20  
صار اماما فاستدل به كثير من العلماء وهو الراجح جواز امامه المميز للبالغين اذا كان اكثرهم قرآن. لكنه كان هذا في الادية. والذين لم يجوزوك الحنابلة قالوا هذا فعل لهؤلاء في الادية لم يبلغوا النبي صلى الله عليه وسلم. فلا نستطيع ان نقول - 00:45:50  
انه اقرهم عليه. واضح؟ قالوا انه لم نعلم انه اقرهم ام لا. لكن الذين جوزوا ذلك قالوا هذه افعال تشرعية من المسلمين في زمن النبوة وننزل الوحي فلا يسكن عنها الوحي لو - 00:46:20

يحصل لها تنبية دليل اما بخصوصها واما بدليل عام يدل على انها غير صحيحة. كقول جابر كنا نعزل القرآن ينزل. في صحيح مسلم العزل لا. اذا وطأ ثم عزل المني اخرجه. هل يجوز العزل؟ ام لا؟ استدلوا بقول باهتم قال - 00:46:40  
كنا كان هذا الامر يفعل في المدينة وقت نزول القرآن ولو كان منها عنه نزل فيه وهي اما اية خبر من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لا يعني ان على النبي يطلع عليه لان هذه من خفايا البيوت ما تفعل الا في البيوت - 00:47:10  
خاصة في في بيت الرجل بينه وبين اهله. فهو من ايش؟ من الخفي. ولذلك قال آآ القرآن ينزل. يعني ان الله مطلع علينا فدل استدل به على جواز ذلك. نعم. قال رحمة الله - 00:47:30

فصل واما النسخ فمعناه الازالة يقال نسخت الشمس الظل اذا ازالته ورفعته. وقيل معناه النقل من قولهم نسخت ما في هذا الكتاب اين نقلته؟ وحده الخطاب الدال على رفع الحكم الثابت في الخطاب - 00:47:50  
تقدمن على وجه لولاه لكان ثابتنا. مع تراخيه عنه. ويجوز نسخ الرسم لاحظ. الان هذا الفصل يذكر فيه في احكام النسخ وتعریف النسخ كما قال عز وجل ما ننسخ من اية او ننسى نأتي بخير منها او مثلها. فدل على انه موجود - 00:48:10  
النسخ في الشريعة موجود النسخ في الشريعة ما فما هو النسخ؟ عرفه لغة واصطلاحا. قال فمعناه واما النسخ معناه اي من حيث اللغة. الازالة. الازالة. يقال نسخت الشمس الظل اذا ازالته ورفعته - 00:48:40

او نسخت الريح اذا ازالته غطته. فهذا يسمى النسخ وقيل معناه النقل. من قولهم نسخت نسخت ما في هذا الكتاب اذا نقلته الكتاب اذا نسخت اذا نقلت مضمون الكتاب. المهم انها بمعنى الازالة - 00:49:00

ومن هذا نسخ الادلة. او نسخ الاحكام. طيب. فسره بالحد الشرعي الاصطلاحي قال الخطاب الدال على رفع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجه لولا لكان ثابتنا مع تراخيه عنه. هنا فسر قوله الخطاب الدال هذا تفسير للناسخ وليس - 00:49:30  
النسخ هذا هو الناسخ الدليل الناسخ ها لكن النسخ نفسه يمكن ان يؤخذ من نفس التعريف يعني على نفس نمط التعريف يقال مثلا رفع الحكم آآ رفع الحكم ثابت نفي رفع الحكم. الثابت بدليل او بخطاب رفع الحكم - 00:50:00

الثابت بخطاب ها رفع الحكم الثابت بخطاب متقدم ثبت بخطاب المتقدم ها بخطاب متاخر اي رفع الخطاب المتقدم بخطاب متاخر مع تراخيه عنها هذا معنى مع تراخيه انا متاخر طيب آآ فيكون الخطاب - 00:50:30  
اي الدليل الدال. مثل يعني مثل قول الله تبارك وتعالى فمن شهد منكم الشهر فليصممه هذا دليل خطاب الخطاب مقصوده ترى بخطاب الدليل الذي جاءنا عن الائمة من القرآن او من السنة - 00:51:00

لان السنة وهي السنة وهي خطاب من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم. فيكون خطاب الدال الخطاب المتاخر الناسخ يعني الخطاب المتاخر الدال على رفع الحكم الثابت بخطاب متقدم. فمثلا قوله تبارك وتعالى يا ايها - 00:51:20

الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون اياما معدودات. ايام المعدودات ثلاثة ايام من كل شيء كان الواجب صيام ثلاثة ايام من كل شهر. فمنكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:51:50

يطيقونه فدية طعامه مسكيين من تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. شهر رمضان الذي نزلت فيما بعد الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصممه. هذه الاية شهر رمضان وما بعدها نزلت - 00:52:10

حكم ثبت بخطاب متقدم. ولذلك المصنف يقوى الخطاب بـ ١١٠، على دفع الحكم - 00:52:30

مثل صيام ثلاثة أيام من كل شهر. الخطاب الذي دل على رفعه هو قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه. على رفع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم. الخطاب المتقدم وهو قوله إيا معدودات. كتب عليكم الصيام كما كتب علي الذين من قبلكم لعلكم تتقدون -

00:53:00

ایاما معدودات. طیب. علی وجه لواه لكان ثابتا. علی وجه لواه لكان ثابتا يعني لولا نزول الثاني بوجه زمني متاخر لا يمكن جمعه معه لانه لو امكن جمع بينهما لما قلنا انه رفعهن. يبقى ثابت لكنه يكون ايش ؟ مفسر. مثل قوله عز وجل - 00:53:20 -

ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. مع قوله فاتقوا الله ما استطعتم هل هذه فاتقوا الله ما استطعتم ناسخة للاولى؟ قال بعض العلماء ناسخة الصحيح لا. انها مبينة مبينة اتقوا الله حق تقاته حسب استطاعتكم. وليس ناسخة لان - 00:53:50

<sup>1</sup> See also the discussion of the role of the state in the development of the economy in the section on "Economic Policy."

استطاعتك فمثلا لو ان انسانا الم يحرم الله حرمت عليكم الميتة؟ محرم الميتة ام غير محرم؟ محرمة. طيب لو اضطر قال تعالى فمن

00:54:20 -

في محمصة فلا جناح عليه. ان الله غفور رحيم. اذن له فاذا لم يجد هذا الذي في مخصوص مجاعة وكاد ان يموت وجد ميته هل يجوز ان يأكل منها؟ يجوز طيب - 00:54:50

ان يأكل منها؟ يجوز طيب -

هل نقول اتقى الله ام لم يتق الله؟ اتقى الله لأن هذه استطاعته فاتقوا الله ما استطعتم. نقول اتقى الله حق تقاته. فإذا لو النسخ هو  
ان يكون ايش؟ على - 00:55:10

ان يكون ايش؟ على - 00:55:10

وجه لواه لكان ثابتا. فلما نزل قوله فاتقوا الله حق تقاته على لم ينسخ لم ينسخ وهكذا. طبعا  
مع تراخيه عنه هذا شرط - 00:55:30

00:55:30 - مع تراخيه عنه هذا شرط

ولذلك ذكر العلماء تراخيه عليه ان نعرف التاريخ تراخيه ان يكون متاخرًا عنه ولو لحظات. ولو ايش لحظات او اياما او سنوات كما سأتأتيك لحظات مثل ايش؟ مثل لما قال عز وجل لابراهيم عليه السلام آآ - 00:55:50

سناتيك لحظات مثل ايش ؟ مثل لما قال عز وجل لابراهيم عليه السلام || ٥٥:٥٠ -

الصابرين قال عز وجل فلما اسلم وتله للجبين ها وناديناه يا ابراهيم ان قد صدقـت - 00:56:10

الصابرین قال عز وجل فلما اسلم وتله للجبين ها وناديناه يا ابراهيم ان قد صدق - 00:56:10

امر بذبحه قبل ايش؟ ان يمثل الفعل. ومثل لما نسخ الصلوات من خمسين صلاة الى خمس - 00:56:30

امر بذبحه قبل ايش؟ ان يمثل الفعل. ومثل لما نسخ الصلوات من خمسين صلاة الى خمس - 30:00:56:30

صلوات وان النبي صلى الله عليه وسلم لا زال في السماء السادسة العرش لأن موسى كان في السماء فإذا نزل السماء السادسة قال له ارجع الى ربك لعله يخفف فيرجع فيسأله ويخفف حتى نزلت الى خمسين فهذا - 00:57:00

٢٠:٥٧:٥٥ - لـ هـ وحـ عـ الشـ طـ الشـ اـنـ

لكان ثابتا. قلت ايش؟ عدم امكانية الجمع بين الدليلين. اما اذا امكننا الجمع بينهما فنحمل احدهما على العام والخاص او المطلقا

على شخص دون شخص ونحو ذلك ونحو ذلك. نعم. قال رحمة الله ويجوز نسخ الرسم وبقاء بحكم ونسخ الحكم وبقاء الرسم.  
وبحوز النسخ الـ، بداـ، والـ، غير بداـ، والـ، ما هو اغليـ والـ، ما هو اخفـ - 00:58:00

نعم وهنا هذا ذي وجوه النسخ. وجوه النسخ. هنا النسخ اما ان يكون مع نسخ الحكم هي اي حكم الایة او حكم الحديث ها؟ حكم الایة وبقاء الدليل، باقٍ، والحكم منسخ او العكس .. الدليل، الرسم لفظ الایة اللفظ منسخ - 00:58:20

والحكم باقي. هذی صورة. يقول ویجوز نسخ الرسم يعني اللفظ التلاوة بقاء الحكم يكون النسخ لللفظ فقط والحكم باقی.

يمثلون بقول النبي بقول الله عز وجل في الآية المنسوقة لفظاً الباقي حكماً الشيخ والشيخة اذا زنايا فارجموهما البة - 00:58:50 ترجموهما البة. هذا الحديث في صحيح البخاري. هنا بقي الرجم حكم الرجم محل اجماع بين العلماء ورجم قال عمر اخشى ان يبقى ان يأتي على الناس زمان ان يأتي على الناس زمان يقولون لا نجد الرجم في كتاب الله. الا وانها في كتاب الله لو - 00:59:20 ان يقول الناس ان عمر زاد في كتاب الله لكتبتها بيدي. وكنا نقرأها مع النبي صلى الله عليه وسلم زماناً. وهي الشيخ والشيخ اذا زنايا فارجموهما البة. الشيخ هو الشيخ اي الثيب والثيبة. الرجل ثم قال فرجم رسول الله - 00:59:50 وسلم ورجمنا بعده. فيدل على هذا النبي فعل ذلك رجم الغامدية وมาตรฐาน الاسلامي وغير ذلك. ورجم الصحابة بعد رجموا من زنا وهو محسن ثيب. فدل على ايش؟ دالة القرآن بالآية المنسوقة لفظاً الباقي حكماً - 01:00:10 دالة السنة افعال النبي صلى الله عليه وسلم وافعال الصحابة بعده الاجماع عليه. هذا نسخ الرسم غير موجودة الآية في المصحف. لأن الله رفعها كما قال عز وجل ما نسخ من آية او نسخها نأى بخير منها - 01:00:30 وجبريل كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم كل سنة في رمضان يقرئه يعارضه القرآن من أول رمضان إلى آخره معارضة تثبت للقرآن بيان المنسوخ منه كل سنة وفي السنة الأخيرة عارضه القرآن موتين. هذا القرآن الموجود هو ما كان على آخر عرض - 01:00:50

اقرها النبي صلى الله عليه وسلم. المهم ان هذا نسخ الرسم وبقاء الحكم. طيب. ونسخ الحكم وبقاء الرسم. يعني الآية حكمها منسوخ ورسمها باقي. مثل قوله عز وجل والذين يتوفون - 01:01:20 منكم ويدرون ازواجاً وصيحة لازواجهم متاعاً إلى الحول غير اخراج. يعني تبقى ها تعنت في بيت زوجها وتتمتع نفقة حول كاماً ثم نسخت بقوله عز وجل يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشراً فقط. عدة تتربصن بها اربعة عشر وعشرة أيام - 01:01:40 مع ذلك الآية المنسوقة لا زالت موجودة في القرآن والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجاً وصيحة لازواجهم متاعاً إلى فنسخت الوصيحة لهن متعة إلى الحول نفقة ونسخت العدة إلى الحول سنة كاملة. بآية يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشراً. طيب هذا نسخ الحكم - 01:02:20

الرسم نعم بعده قال رحمة الله ويجوز النسخ إلى بدل وإلى غير بدل وإلى ما هو أغلظ وإلى ما هو أخف. نعم هذه مسألة يجوز أن تنسخ الحكم إلى بدأ بيدل بغيره. مثل لما نسخت استقبال القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة. أبدل القبلة من بيت - 01:02:50 المقدس إلى الكعبة. هذا إلى بدأ. وقد ينسخ إلى غير بدن. يعني لما قال عز وجل إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدينا دواماً صدقة نسخت خفف الله عنهم نسخها نسخت بالتحفيف والـ - 01:03:20

كفير بدل طيب قال وإلى ما هو أغلظ أي يجوز النسخ من الخفيف إلى الأشد يعني مثلاً لما قال إلينا معدودات صيام أيام معدودات ثلاثة أيام من كل شهر خفيفة. مقسمة على السنة على الأشهر وثلاثة أيام - 01:03:40 نسخت إلى فمن شهد منكم الشهر فليصممه. فصارت إلى أغلظ أشد على الناس أنه شهر كامل ها؟ متواصل. الأيام أقصد متواصلة. فهو أغلظ. هذا قد يكون النسخ بهذا. وهو أعظم للناس أجرًا. طيب. وإلى ما هو أخف يعني يجوز النسخ من الأشد إلى الأخف - 01:04:00 أن الله أول ما أوجب على المؤمنين أن يصبر الرجل إلى عشرة في القتال. قال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلب مائتين. يعني الرجل يجب عليه أن يقابل عشرة. ولا يفر من عشرة. الواحد. عشرة رجال - 01:04:30

لا يجب أن يقابلوا مئة ويقاتلون. ثم خفف الله. قال الان على الان خفف الله عنكم ان فيكم ضعفاً فليكن فان تكون منكم مئة ها صابرة يغلب مائتين المئة تقلب المئتين يعني الواحد يقابل - 01:04:50

اثنين خفف الله تحفيقه. نعم. قال ويجوز نشر الكتاب بالكتاب ونسخ السنة بالكتاب وبالسنة ببس ما في زيادة ويجوز الدخول المتواتر. طيب آآآ يجوز نسخ الكتاب بالكتاب. يعني القرآن بالقرآن. الآية لأن الله يقول ما نسخ من آية أو نسيان نأى بخير منها. آية بآية - 01:05:10

يكون الناسخ آية. ونسخ السنة بالكتاب. يعني يكون الحديث مثل الآيات اللي مرت معنا آيات كثيرة الناسخة أمثلة أيضاً يكون ايش؟

نسخ السنة بالكتاب. السنة استقبال بيت المقدس. هل فيه دليل قرآنی - 01:05:40

او من فعل النبي صلی الله علیه وسلم الصلاة الى بيت المقدس. من فعل النبي صلی الله علیه وسلم ما في امر قرآنی. فھي ثابت بالسنة ثابت بالسنة بالوحى النبوي. جاء نسخه بقوله وحيثما كنتم فولوا وجوهكم - 01:06:00

شطرة وجهك شطر المسجد الحرام. فالقرآن نسخ السنة. لأن النبي صلی الله علیه وسلم لما كان يستقبل بيت كان بامر من الله لكنه بالسنة. فدل على انه تنسخ السنة بالقرآن. قال وبالسنة اي - 01:06:20

وتنسخ السنة بالسنة. كم قسمة؟ ثلاث اقسام. كتاب بالكتاب السنة بالكتاب بالسنة بقى قسم الرابع لم يذكره المصنف في النسخة التي بين ايديکم لكنه وجد في نسخة يقول الجلال المحلي في شرحه - 01:06:40

ولم وسكت عن نسخ الكتاب بالسنة وفي نسخة من نسخ الورقات ولا يجوز نسخ الكتاب بالسنة. يعني هنا القسمة الرابعة ان ان تكون هناك اية ينسخها حديث. هذا يقول المصنف في بعض النسخ الورقات ها لا يجوز موجود. موجود ولكن اخره - 01:07:00

في قوله لا يجوز مسك الكتاب والسنة. النسخ المتواتر. ايه يعني موجود في بعض ايه هو كما ذكر في الشرح المحلي هنا طبعاً كنسخ السنة بالسنة كثير مثل ما ذكرنا انما الماء من الماء ثم نسخه بايش؟ اذا جلس بين شعب الى اربع ثم جهز - 01:07:30

فقد وجب الغسل. مثل ليش؟ كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر تذركم الاخرة كما في يا مسلم هذا دل السنة بالسنة. اما نسخ آآ القرآن بالسنة فهذا محل خلاف بين العلماء - 01:07:50

محل خلاف بين العلماء. فمنهم من قال لا يجوز ذلك. وهو ايش يعني المذهب الشافعی واحمد وقالوا لأن الله قال في ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها - 01:08:10

ولا يكن خير من القرآن الا القرآن مثله. هذا المقصود ها؟ آآ والمصنف في بعض نسخ كتابه يقول ولا يجوز نسخ الكتاب بالسنة مطلقاً سواء كانت سنة احادية او متواترة سنة احادية او - 01:08:30

متواترة. بالمناسبة نسخ السنة بالسنة الذي مر معنا مطلقاً. يجوز نسخ المتواتر بالمتواتر والسنة والحاد بالمتواتر والمتواتر بالحاد. لأن المصنف اطلق وهو هذا الصحيح. ها وسيأتي بعد ذلك تفصيله على تفسيره لهذا. لأنه ايضاً فصل. بعض - 01:08:50

العلماء قال يجوز نسخ الكتاب بالسنة. نسخ الكتاب بالسنة. واستدلوا بقول عز وجل كتب عليکم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيراً الوصية للوالدين والاقربين. قالوا انه قال النبي صلی الله علیه وسلم لا وصية لوارث. فإذا كان الوالد وارثاً او القريب كالاخ مثلاً وابن العم اذا كان وارثاً - 01:09:20

لا يوصي له ها الابن الابن وارث في كل حال لا يوصي له. لا يوصي لاحد اولاده دونهم لا وصيتي لوارث. جاء في رواية الا ان يجيزها الورثة. المهم استدل من اجاز هذا بهذا لكن رد - 01:09:50

عليهم الجمهور قالوا لا. هذا لا وصية لوارث ليس هو الناسخ. الناسخ لایة الوصية هي اية المواريث نفسها فيكون نسخ القرآن كان بالقرآن. واضح يكون نسخ القرآن الذي هو الوصية للوالدين والاقربين نسخت باية المواريث الذي فيها ذكر ايش - 01:10:10

والوالدين والالاخد والاخوة والى غيره. طيب اه اه ولا نعم والنسخة ولا يجوز نسخ الكتاب بسنة على هذه المسألة على هذه المسألة. طيب بعدها يقول ويجوز نسخ المتواتر بالمتواتر ونسق الالحاد بالالحاد والمتواتر ولا يجوز نسخ المتواتر بالحاد. هنا مسألة من حيث الشبوت - 01:10:40

يقول يجوز نسخ المتواتر بالمتواتر يعني السنة المتواترة بالسنة المتواترة او القرآن بالقرآن. لأن القرآن متواتر. ها وهذا محل اجماع من حيث التنظير لكن من العلماء يقول لا يوجد له مثال لا يوجد مثال - 01:11:10

حديث متواتر بحدث متواتر. لا يوجد له مثال. واقعي والا تنظير عقلي يصح. لأن هذا ثابت عن النبي صلی الله علیه وسلم وهذا ثابت. مثل ايش؟ ثبوت القرآن. والقرآن. نسخ القرآن للقرآن. وهذا - 01:11:30

هذا من جهة القرآن ما يشكى عندنا اشكال لكن في الحديث قال ونسخ الالحاد بالالحاد يجوز نسخ حديث احادي بحدث احادي يجوز طيب. ويجوز نسخ الالحاد بالمتواتر. يعني الحديث المتواتر ناسخ - 01:11:50

ل الحديث الواحد وهذا وجد منه كثير. لكن لا يجوز نسخ المتواتر بالآحاد. يقول لا ننسخ متواتر بالآحاد لانه ايش؟ ان كان يعني القرآن  
فهذا واضح مثل ما تقدم. لكن ان كان يعني - [01:12:10](#)  
ال الحديث المتواتر لا ينسخه الحديث الاحادي فهذا نعم محل خلاف ها لكن الصواب والراجح صحته صحة ذلك لانه كله ثبت ها فاذا  
ثبت اضرب الثبوت ويصح على الارجح يصح على الارجح. طيب - [01:12:30](#)  
الكلام على التعارض والترجيح. يعني اذا تعارضت في الظاهر الادلة كيف نرجح بين هذا الذي يكون ان شاء الله تعالى بعد الصلاة  
ونقف الان نعطي فرصة تجديد الوضوء والدعاء في هذه الساعة المباركة يوم الجمعة والله - [01:13:00](#)  
واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:13:20](#)